

Distr.: General
5 June 2009
Arabic
Original: English

الجمعية



الدورة الخامسة عشرة

كينغستون، جامايكا

٢٥ أيار/مايو - ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

بيان رئيس جمعية السلطة الدولية لقاع البحار عن أعمال الجمعية في الدورة الخامسة عشرة

١ - عُقدت الدورة الخامسة عشرة لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون في الفترة من ٢٥ أيار/مايو إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

أولاً - إقرار جدول الأعمال

٢ - أقرت الجمعية في جلستها ١٢٠، المعقودة في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، جدول أعمالها للدورة الخامسة عشرة (ISBA/15/A/1).

ثانياً - انتخاب رئيس الجمعية ونوابه

٣ - في الجلسة ١٢٠، انتخب ماريو خوسيه بينو (الأرجنتين) رئيساً للجمعية للدورة الخامسة عشرة. وبعد إجراء مشاورات داخل المجموعات الإقليمية، انتخب ممثلو الهند (مجموعة الدول الآسيوية)، وجنوب أفريقيا (مجموعة الدول الأفريقية)، ونيوزيلندا (مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) والاتحاد الروسي (مجموعة دول أوروبا الشرقية ودول أخرى) نواباً للرئيس.



ثالثاً - انتخابات لملء شاغر في لجنة المالية

٤ - دُعيت الجمعية، في جلستها ١٢٠، إلى الإحاطة علماً بأن السيد ليو جيان (الصين) استقال من لجنة المالية اعتباراً من ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وأُبلغت الجمعية أن البعثة الدائمة للصين لدى السلطة أخطرت الأمين العام بأن الصين رشحت السيدة وانغ كوانلينغ خلفاً للسيد ليو في الفترة المتبقية من مدة عضويته في لجنة المالية. وانتخبت الجمعية السيدة وانغ كوانلينغ عضواً في لجنة المالية للفترة المتبقية من عضوية السيد ليو.

رابعاً - طلب الصندوق العالمي للأحياء البرية للحصول على مركز المراقب لدى الجمعية

٥ - نظرت الجمعية، في جلستها ١٢٠، في طلب الصندوق العالمي للأحياء البرية للحصول على مركز المراقب وقررت أن تدعو الصندوق إلى المشاركة بصفة مراقب في جلساتها.

خامساً - طلب أمانة الكومنولث للحصول على مركز المراقب لدى الجمعية

٦ - نظرت الجمعية في جلستها ١٢٠، وجلستها ١٢٤، المعقودتين في ٢٥ أيار/مايو و ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، في طلب أمانة الكومنولث للحصول على مركز المراقب وقررت أن تدعو أمانة الكومنولث إلى المشاركة بصفة مراقب في جلساتها.

سادساً - تقرير لجنة وثائق التفويض

٧ - عينت الجمعية لجنة لوثائق التفويض بموجب المادة ٢٤ من نظامها الداخلي. وتألقت اللجنة من الاتحاد الروسي، وأستراليا، وألمانيا، وغيانا، وفيجي، وكوت ديفوار، وموزامبيق، وهايتي، واليابان. وانتخبت اللجنة السيدة كاتي تشيا - تي لين (أستراليا) رئيسة لها.

٨ - وعقدت اللجنة جلسة واحدة في ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، فحصت خلالها وثائق تفويض الممثلين المشاركين في الدورة الخامسة عشرة للجمعية. وكان معروضاً عليها مذكرة من الأمانة العامة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ عن حالة وثائق التفويض تلك. ويرد تقرير اللجنة في الوثيقة ISBA/15/A/6. واعتمدت الجمعية في جلستها ١٢٣، المعقودة في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، تقرير اللجنة بعد إدخال التنقيحات الشفوية التي اقترحتها رئيستها. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بوثائق التفويض في الوثيقة ISBA/15/A/7.

سابعاً - التقرير السنوي للأمين العام

٩ - في الجلسة ١٢١، المعقودة في ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، عرض الأمين العام تقريره السنوي على الجمعية (ISBA/15/A/2)، حسبما تقتضيه الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

١٠ - وأدلت ببيانات عن تقرير الأمين العام وفود الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وإسبانيا، وإكوادور، وألمانيا، واندونيسيا، وأوغندا، وباكستان، والبرازيل، وبربادوس، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر البهاما، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وشيلي، وغانا، وفيجي، والكاميرون، وكندا، وكوبا، وكوت ديفوار، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، ونيجيريا، ونيوزيلندا، والهند، واليابان. وأدلى وفد الأمم المتحدة أيضاً ببيان بوصفه مراقباً.

١١ - وأعرب أعضاء السلطة عن ارتياحهم للتقرير السنوي الأول الذي أصدره الأمين العام منذ أن شغلوا منصبهم وأبدوا تأييدهم للعمل الذي اضطلعت به السلطة.

١٢ - وتطرقت الدول الأعضاء أيضاً إلى جملة من المسائل، بما فيها وضع الاشتراكات المقررة للأعضاء من أجل تغطية نفقات السلطة، والحاجة إلى اعتماد مشاريع الأنظمة المتعلقة بالكبريتيدات في أوانه، والشواغل المتعلقة بالطلبات التي قدمتها بعض الدول الساحلية في ما يتصل بالجرف القاري فيما وراء ٢٠٠ ميل بحري.

١٣ - وأعربت الوفود عن تأييدها وترحيبها بإزاء التفاعلات الحاصلة بين أمانة اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي، واللجنة الدولية لحماية الكابلات، وكذلك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. واقترح بعض الوفود أيضاً إجراء اتصال مماثل مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والهيئات الإقليمية ودون الإقليمية المهتمة الأخرى، بغرض تعزيز فهم أفضل للأثر البيئي المحتمل المترتب على التعدين في قاع البحار العميقة في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية. واقترح أيضاً أن تدعو السلطة اللجنة الدولية لحماية الكابلات، التي تضم عضويتها ٥٤ بلداً والمكلفة بتوفير القيادة والتوجيه بشأن المسائل المتعلقة بتخطيط الكابلات البحرية وعملية تركيبها وصيانتها وحمايتها لكي تصبح مراقباً.

١٤ - وأعربت الوفود أيضاً عن تقديرها للجهود التي تبذلها السلطة من أجل تعزيز المعرفة والفهم لإيكولوجيا البحار العميقة عن طريق تنظيم حلقات عمل تقنية وحلقات دراسية

للتوعية وطلبت أن يستمر عقد مثل هذه الحلقات الدراسية بغية الترويج للسلطة وأعمالها، رهنا بتوجيه الدعوة من جانب الدول الأعضاء.

١٥ - وعلق بعض الوفود على أعمال لجنة حدود الجرف القاري، المنشأة بموجب الفقرة ٨ من المادة ٧٦، والمرفق الثاني من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، للنظر في البيانات والمعلومات التي تقدمها الدول الساحلية حيث تتجاوز هذه الحدود ٢٠٠ ميل بحري.

١٦ - وحثت الوفود الدول الاثنتين والعشرين الأعضاء في السلطة التي لم تصبح بعد أطرافاً في اتفاق عام ١٩٩٤ المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من الاتفاقية على أن تصبح أطرافاً فيها في أقرب وقت ممكن. ورحبت الوفود أيضاً بسويسرا والكونغو وليبيريا التي أصبحت أطرافاً في اتفاق عام ١٩٩٤ العام الماضي.

١٧ - وحثت الوفود أيضاً الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على بروتوكول امتيازات السلطة وحصاناتها (ISBA/4/A/8) على أن تفعل ذلك. ولوحظ أنه، حتى ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩، كانت ٣١ دولة عضواً أطرافاً في البروتوكول.

١٨ - وأعربت الوفود أيضاً عن تقديرها للصندوق الاستئماني للتبرعات، وأشارت إلى أن هذا الصندوق ساعد في ضمان مشاركة أعضاء من البلدان النامية في اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية. ولوحظ مع التقدير تبرع النرويج للصندوق بمبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار.

١٩ - وأقر العديد من الوفود بقيمة صندوق الهبات مشيرة إلى أن من شأن هذا الصندوق أن يساعد العلماء من البلدان النامية على المشاركة في الأنشطة التي تجري في المنطقة، مما يعزز على هذا النحو مفهوم التراث المشترك للإنسانية. وأعلن وفد النرويج أن النرويج ستبرع إلى صندوق الهبات بمبلغ ٢٥٠.٠٠٠ دولار. وأعرب أعضاء الجمعية عن تقديرهم للنرويج على هذا التبرع السخي.

٢٠ - وفي ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، أدلى كينيث باو، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتجارة الخارجية لجامايكا، ببيان أمام الجمعية كرر فيه تأكيد التزام حكومته إزاء السلطة الدولية لقاع البحار وطمأن السلطة بشأن دعم بلده لها بصفته البلد المضيف.

٢١ - وأعرب العديد من الوفود عن تقديره للبلد المضيف للدعم الذي يقدمه للسلطة ولضيفته للممثلين خلال دورات السلطة.

ثامناً - تقرير لجنة المالية وتوصياتها

٢٢ - نظرت الجمعية، في جلستها ١٢٣، المعقودة في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، في تقرير لجنة المالية (ISBA/15/A/5-ISBA/15/C/6). ويرد مقرر الجمعية المتعلق بميزانية السلطة والمسائل المتصلة بها في الوثيقة ISBA/15/A/8.

تاسعاً - موعد انعقاد الدورة المقبلة للجمعية

٢٣ - المواعيد المؤقتة للدورة السادسة عشرة للجمعية هي من ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٧ أيار/مايو ٢٠١٠. وسيكون الدور لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى لكي تقترح مرشحاً لرئاسة الجمعية في عام ٢٠١٠.